الاتحاد البرلماني العربي

الاتحاد البرلماني الدولي

تقرير الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي
حول أعمال الجمعية 126، والدورة 190 للمجلس الحاكم
واللجان الدائمة للاتحاد البرلماني الدولي
(كمبالا/ أوغندة من 31 آذار/ مارس إلى 05 نيسان/ أبريل 2012)

تقرير الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي
حول اجتماعات الجمعية 126 والدورة 190 للمجلس الحاكم واللجان الدائمة للاتحاد البرلماني الدولي
(كمبالا (أوغندة) 31-3-5-4) 2012

مقدمة

في الفترة ما بين 31 / آذار (مارس) و 5 / نيسان (أبريل) 2012 انعقدت في مدينة كمبالا – عاصمة أوغندا اجتماعات الجمعية السادسة والعشرين بعد المائة(Assembly) للاتحاد البرلماني الدولي واجتماعات الدورة التسعين بعد المائة للمجلس الحاكم (Governing Council) في الاتحاد. وشاركت في هذه الاجتماعات وفود برلمانية تمثل البرلمانات الأعضاء في الاتحاد. كما حضر الاجتماعات بصفة عضو مشارك أو مراقب ممثلو العديد من منظمات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى المختصة كالصليب الأحمر الدولي والبنك الدولي، وممثلو المنظمات البرلمانية الإقليمية، ومن بينها الاتحاد البرلماني العربي، والاتحاد البرلماني الإفريقي، واتحاد برلمانات أمريكيا اللاتينية، والبرلمان الأوروبي ... وغيرها.

* * *

ويسر الأمانة العامة للاتحاد أن تقدم فيما يلي عرضاً وافياً لأبرز وقائع اجتماعات كمبالا ولنشاط الوفود العربية المشاركة، وكذلك لأهم النتائج التي أسفرت عنها الاجتماعات.

* * *

أولاً – جلسة الافتتاح

عقدت جلسة الافتتاح للجمعية 126 في أحد المنتجعات الجميلة في ضواحي كمبالا، تحت رعاية وبحضور السيد يوويري موسيفيني، رئيس جمهورية أوغندا. وابتدأت جلسة الافتتاح بكلمة السيدة ربيكا كاداغا، رئيسة البرلمان الأوغندي، التي رحبت بحرارة وفود الجمعية الـ 126 للاتحاد البرلماني الدولي، كما شكرت الاتحاد البرلماني الدولي على الثقة التي منحها للبرلمان الأوغندي، مشيرة إلى أن الاتحاد، الذي يناهز عمره 120 عاماً، والذي يجتمع للمرة الأولى في إفريقيا – جنوب الصحراء – قد اختار القدوم إلى أوغندا.

ودعت أعضاء الوفود إلى استكشاف البلد ومناظره الخلابة، وتركيبته الثقافية المتشابكة، وتنوع سكانه بالإضافة إلى نباتات وحيوانات لؤلؤة إفريقيا. إن العام 2012 هو عام متميز بالنسبة لأوغندا التي تحتفل بمرور 50 عاماً على الاستقلال.

وحول جدول أعمال الجمعية 126، أشارت السيدة كاداغا إلى أن الاتحاد البرلماني الدولي قدم موضوعاً لاجتماعه هو: ***" البرلمانات والشعب : ردم الهوة "***. إن البرلمان الأوغندي الذي يواجه، هو أيضاً، هذه المشكلة قد أطلق برنامجاً ليقرب البرلمان من الشعب. وسيقوم بإجراء عمليات تقارب مع الشعب ليشرح له طريقة عمل البرلمان ويبحث معه عن حلول يطرحها على الحكومة لتشوية الصعوبات التي تظهر في كل منطقة. بإمكان وسائل الإعلام أن تساعد أيضاً في ردم الهوة، من خلال إعادة نشر مناقشات البرلمان.

ويقوم البرلمان الأوغندي، بشكل منتظم، بنشر رسالة إعلامية على الإنترنت، تمثل تقريراً عن المناقشات وعن حالة تقدم الأعمال البرلمانية، وتوجد هذه النشرة أيضاً على موقع الفيس بوك وتويتر لكي يتمكن المواطنون من المشاركة.

وفي ختام كلمتها قدمت السيدة كاداغا الشكر للحكومة ولكافة الوزراء لمشاركتهم في تنظيم هذا الاجتماع وكذلك جمهورية رواندا الشقيقة، دون أن تنسى الاتحاد البرلماني الدولي. وتمنت للمشاركين كافة إقامة طيبة ومناقشات مثمرة.

ثم تلا السيد زاخاي مويتا، الممثل الخاص للامين العام للأمم المتحدة ورئيس مكتب الأمم المتحدة في الاتحاد الإفريقي، رسالة الأمين العام إلى المؤتمر، الذي أشار إلى أن الاتحاد جعل من ***" ردم الهوة بين الشعب والبرلمان "*** موضوعاً سياسياً للنقاش، لأن الاحتجاجات التي شهدها العالم خلال عام 2011، تلتقي حول مطالب موحدة، وهي أن تكون مؤسسات الدولة أكثر شفافية وأكثر استجابة لمطالب الشعوب ومطامحها، وأشارت الرسالة إلى أن هذا يلقي عبئاً أكبر على البرلمانيين لأن المواطنين يريدون أن تترجم أصواتهم إلى عمل من جانب الحكومات.

وقالت رسالة الأمين العام إن الأمم المتحدة تريد مواجهة جملة من التحديات في هذا القرن بالتعاون مع البرلمانات:

1- تسريع التقدم لتحقيق الأهداف التنموية للألفية.
2- مواجهة ومعالجة التغير المناخي.
3- تعبئة الجهود لإنجاز التنمية المستدامة بجيل جديد من الأهداف ما بعد 2015.
4- إعطاء الأولوية في نشاطنا لمنع النزاعات والإساءة لحقوق الإنسان وللكوارث التي يتسبب فيها الإنسان. ولهذا يجب أن يتسع ويتطور باستمرار التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات.

ثم استمع أعضاء الجمعية إلى كلمة السيد عبد الواحد الراضي، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، الذي أشار إلى إننا نجتمع اليوم، في وقت تواجه فيه العديد من دول القارة الإفريقية، تحديات جسيمة في مجال السلام والتطور والديمقراطية، وتعتبر هذه القضايا الموضوع الرئيسي لنقاشنا في هذا الاجتماع.

وأضاف الأستاذ الراضي يقول: لقد سارعت بعض الدول نحو الديمقراطية في طريق لا رجعة فيه، هذه الرحلة قد شهدتها أوغندا نفسها، حيث انتقلت من هاوية الحرب الأهلية والكارثة الاقتصادية لتصبح دولة سلمية مستقرة ومزدهرة، الأمر الذي أثر بدوره بشكل إيجابي على حقوق المرأة، التي أصبحت تحتل الآن حوالي 35% من المقاعد البرلمانية.

وحول موضوع المناقشة الرئيسي في الجمعية قال السيد الراضي إن المواطنين بحاجة للشعور بالارتباط بممثليهم في البرلمان، كما أنهم يطالبون بالمشاركة الديمقراطية التي أصبحت مطلباً عالمياً. ولذلك أتينا إلى هنا اليوم من أجل مناقشة السبل الممكنة لبناء الثقة بين المواطنين والبرلمانيين و لا يمكن أن تكون ثمة فكرة أكثر وضوحاً من **" ردم الهوة بين البرلمانات والشعب".**

وحول الوضع العربي أشار السيد الراضي إلى أن الربيع العربي والاضطرابات الاجتماعية الحاصلة في مناطق أخرى من العالم، التي تعبر عن حركات السخط، تبين لنا أن الناس، أينما يعيشون، لا يحملون في داخلهم أي شعور بالرضا، ولذلك فإننا بحاجة إلى النظر في كيفية تغيير نظام الإدارة والمؤسسة الدولية التي عفا عليها الزمن حيث تدعو الضرورة.

كما أشار إلى الوضع في سوريا مؤكداً " أنه لا يمكن السكوت عنه أكثر، إنه أمر مزعج ويقلق المجتمع الدولي. وليس لديّ أدنى شك بأن الأوضاع في سوريا سوف تكون مهيمنة على جمعيتنا. ويحدوني الأمل في أن نتمكن من الوصول إلى بيان يدل على الدعم البرلماني الصادق للشعب السوري من أجل تحقيق تطلعاته المشروعة."

وأعرب السيد الراضي عن القلق حول الانقلاب الذي حصل منذ عدة أيام في مالي، إذ أن الاستيلاء بالقوة العسكرية على الحكم، أمر يدينه الاتحاد البرلماني الدولي ويستنكره بشدة، وبالتالي طالب السيد الراضي بإعادة المؤسسات الحكومية الشرعية في مالي بشكل فوري.

وألقى سيادة رئيس جمهورية أوغندا يووري موسيفيني، كلمة جامعة في حفل الافتتاح، رحب في مستهلها بأعضاء الوفود البرلمانية، مقدماً لهم الشكر على تكبدهم عناء السفر، مشيراً بموقع أوغندا المتميز وخصائصه وجمال الطبيعة والمناخ التي جعلت أوغندا تستحق عن جدارة لقب لؤلؤة الصحراء.

وتناول السيد موسيفيني بشيء من التفصيل موضوع الديمقراطية، مشيراً إلى أنها كانت موجودة بشكل جنيني عند الأقوام البدائية وعرف الخوازيون في إفريقيا مبدأ المساواة والتشاور منذ أقدم العصور، وكذلك عملية الانتخاب، ثم تطورت الديمقراطية عند اليونانيين ومن تلاهم من الشعوب .

ثم جاء الشكل الجديد للديمقراطية وهو الديمقراطية التمثيلية والتي يتخذ، من خلالها، القرار من قبل ممثلين مختارين لفترة محددة. ثم تكلم عن الديمقراطية في أوغندا واستعرض أنواع التجارب في بعض الدول عبر التاريخ. وتناول بالتفصيل تطور أوغندا الاقتصادي وكيفية تنظيم أمور الدولة بعد زوال الديكتاتورية.مستعرضاً كيفية تحول أوغندا من النظام الإقطاعي – الفلاحي، إلى مجتمع ذي فئة متوسطة وطبقة عاملة مثقفة. موضحاً أن نية أوغندا هي تطوير اقتصادها المستقل، وبناء مجتمع ديمقراطي مزدهر.

وحول موضوع المناقشة أشار إلى أن : ***" البرلمانات والشعب: ردم الهوة "*** هو موضوع بالغ الأهمية يضفي الحيوية على العلاقة بين الشعب وممثليه في البرلمان، كما أكد على أن لدى البرلمانيين الوسائل لدعم التحول الاجتماعي الاقتصادي والذي هو أساس كل شيء. إن تحويل نوعية حياة الشعب هو الذي سيساعد على ردم الهوة، فضلاً عن أهمية التوصل إلى أهمية الاستقلال الغذائي، وتطوير إنتاج الطاقة وجذب المستثمرين.

وفي ختام كلمته كرر الرئيس موسيفيني شكره للمشاركين في اجتماعات كمبالا، وأعلن عن الافتتاح الرسمي للجمعية الـ 126.

ثانياً – أماكن الاجتماعات

جرت اجتماعات الجمعية الـ 126 واجتماعات المجلس الحاكم واللجان وجميع الاجتماعات الأخرى الملحقة بهما في مركز سيرينا للمؤتمرات، وفي فندق أمبيريال رويال في كمبالا.

ثالثاً – جدول الأعمال

ناقشت الجمعية 126 في جلساتها العامة وفي اجتماعات اللجان الدائمة جدول أعمال تضمن البنود الآتية:

1- انتخاب رئيس ونواب رئيس الجمعية 126.
2- دراسة الطلبات المحتملة لإدراج بند طارئ في جدول أعمال الجمعية.
3- مناقشة عامة حول الموضوع الشامل: **(البرلمانات والشعب: ردم الهوة)**
4- تطوير ممارسة الحكم الرشيد كوسيلة لتدعيم السلم والأمن : استخلاص الدروس من الأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

(اللجنة الدائمة الأولى: لجنة السلم والأمن الدوليين)

5- إعادة توزيع السلطة وليس الثروة فقط: التحكم بجداول الأعمال العالمية .

(اللجنة الدائمة الثانية: لجنة التنمية المستدامة والتمويل والتجارة)

6- التمتع بالصحة كحق أساسي: دور البرلمانات في مواجهة التحديات الرئيسية لضمان صحة النساء والأطفال .

(اللجنة الدائمة الثالثة: لجنة الديمقراطية وحقوق الإنسان)

7- إقرار مواضيع الدراسة في الجمعية 128 وتعيين المقررين.
8- مبادرة الاتحاد البرلماني الدولي من أجل الوقف الفوري لإراقة الدماء وانتهاكات حقوق الإنسان في سورية، والحاجة لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع الأشخاص المحتاجين ودعم تنفيذ جميع القرارات والجهود السلمية ذات الصلة لجامعة الدول العربية والأمم المتحدة[1]

رابعاً – الطلبات المحتملة لإدراج بند طارئ في جدول أعمال الجمعية

كان أمام الجمعية سبعة طلبات لإدراج بند طارئ في جدول الأعمال وذلك على النحو التالي:

1) طلب من مجلس الشعب السوري تحت عنوان: ***"الجولان السوري المحتل منذ عام 1967".***

2) طلب من المجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة تحت عنوان: ***"الإسهام البرلماني الدولي في مساندة جهود الأمم المتحدة، والجامعة العربية، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمجهودات الدولية لوقف إراقة الدماء والقتل في سورية، وطرح مبادرة برلمانية دولية ترتكز على احترام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني في هذا الشأن."***

[1] كان هذا عنوان البند الطارئ الذي أقرت الجمعية إدراجه في جدول أعمالها بتوافق الآراء.

3) طلب من الوفد الإيراني تحت عنوان***" الحاجة إلى دعم مصالحة وطنية لبناء الديمقراطية في البلدان التي تعرضت للقلاقل والشغب، وخصوصاً في سورية والبحرين" .***

4) طلب من الوفد المصري تحت عنوان: ***" دور البرلمانيين في تعزيز الجهود الإقليمية والدولية لوقف العنف والقتل في سورية ودعم خطة جامعة الدول العربية للانتقال السلمي للسلطة."***

5) تقدمت كل من فرنسا، والمملكة المتحدة وكندا الممثلة لمجموعة 12+ بطلبات متشابهة الصياغة حول نفس الموضوع المتعلق بسوريا، تدعو إلى وقف أعمال العنف والقتل وإيصال المساعدات الإنسانية ودعم الجهود الدولية للتوصل إلى حل سلمي.

وخلال اجتماع وفود اتحاد برلمانات الدول الإسلامية تم الاتفاق على دمج الطلبين المقدمين، من مصر والإمارات العربية المتحدة في عنوان واحد. وقد وافق الاجتماع التنسيقي للوفود العربية على العنوان الموحد للبندين المصري والإماراتي بعد إدخال تعديلات صياغية عليه. وكذلك وافق ممثلو مجموعة 12+ على دمج عناوين طلباتهم مع العنوان المصري – الإماراتي الموحد والتوصل إلى عنوان واحد قدم إلى الجمعية باسم الدول الخمس. وكذلك تمت الموافقة في الاجتماع التنسيقي العربي على أن تسحب سوريا طلبها الخاص بالجولان.

في بداية عرض الموضوع للمناقشة في الجلسة الأولى للجمعية 126 أعلن الوفد الإيراني عن سحب طلبه، وبذلك بقي الطلب المقدم من الدول الخمس هو الطلب الوحيد الذي وافقت عليه الجمعية بتوافق الآراء.

وجاء الطلب تحت العنوان التالي: ***" مبادرة الاتحاد البرلماني الدولي من أجل الوقف الفوري لإراقة الدماء وانتهاكات حقوق الإنسان في سورية، والحاجة لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع الأشخاص المحتاجين ودعم تنفيذ جميع القرارات والجهود السلمية ذات الصلة لجامعة الدول العربية والأمم المتحدة"*** وحوّل الطلب إلى لجنة خاصة لإعداد مشروع قرار يرفع إلى الجلسة الختامية للجمعية.

خامساً – اجتماعات اللجان الدائمة

انعقدت في إطار الجمعية 126 اجتماعات اللجان الدائمة الثلاث في الاتحاد البرلماني الدولي لمناقشة البنود المخصصة لكل منها في جدول أعمال الجمعية، وذلك على النحو التالي:

I. اللجنة الدائمة الأولى: لجنة السلم والأمن الدوليين

جدول الأعمال

1. إقرار جدول الأعمال
2. الموافقة على التقرير المقدم بخصوص الدورة التي عقدت في باناما أيام 16 و 17 و 2011/4/18.
3. تطوير ممارسة الحكم الرشيد كوسيلة لتعزيز السلام والأمن: استخلاص الدرس من الأحداث الأخيرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

وتضمنت الدراسة:

أ . تقديم التقرير ومشروع القرار الذين أعدهما المقرران، ثم مناقشتهما

ب . تحضير مشروع القرار وتبنيه.

ج . تعيين مقرر للجمعية 126

4. التحضير للجمعية 128

أ . اقتراحات لمواضيع تدرسها اللجنة

ب . اقتراحات لاختيار مقررين اثنين

5. انتخابات مكتب اللجنة الدائمة الأولى.

عقدت اللجنة ثلاثة اجتماعات، ناقشت في اولها تقرير المقررين وشكلت لجنة صياغة لإعداد مشروع القرار النهائي، وفي الاجتماع الثاني ناقشت مشروع القرار المقدم من لجنة الصياغة وأقرته وعينت مقرراً لها في الجلسة الختامية للجمعية. وفي الاجتماع الثالث انتخبت مكتبها الجديد على النحو التالي:

انتخاب مكتب اللجنة

الرئيس	السيد صابر حسين ودور(بنغلادش)	مجموعة أسيا والباسيفيك
النائب الأول للرئيس	د. فيلموس (الأرجنتين)	مجموعة أمريكا اللاتينية
نواب الرئيس	**الأساسيون**	**الاحتياطيون**
المجموعة الإفريقية	ج. شينمان (جنوب افريقيا)	السيد عبدولاي بوغ (الكاميرون)
المجموعة العربية	السيد نور الدين الأزرق (المغرب)	السيدة ناريمان روسان (الأردن)
مجموعة أسيا والباسيفيك	الرئيس الحالي	السيد سيدارتو دانوسوبروتو (أندونيسيا)
المجموعة الأورو-آسيوية	السيدة ن. مازاي (بيلاروسيا)	السيد ف. نيفيدوف (روسيا الاتحادية)
مجموعة أمريكا اللاتينية	نائب الرئيس الحالي	السيد السيد سبيرا كراجاليس (كولومبيا)
مجموعة 12+	السيد باتريك موريو (بلجيكا)	السيد نايجل إيفانز (بريطانيا)

كما قررت اللجنة اختيار الموضوع التالي للمناقشة في الجمعية 128 :
"تعزيز المسؤولية لحماية دور البرلمان في حماية حياة المواطنين"

II. اللجنة الدائمة الثانية – لجنة التنمية المستدامة والتمويل والتجارة

جدول الأعمال

1. إقرار جدول الأعمال
2. الموافقة على التقرير المقدم بخصوص الدورة التي عقدت في باناما أيام 17 و 2011/4/19.
3. إعادة توزيع ليس الثروات فحسب بل والسلطة أيضا: التحكم بالأجندات الدولية؟

وتضمنت الدراسة:

أ . تقديم التقرير ومشروع القرار الذي أعده المقرران، ثم مناقشتهما
ب . تحضير مشروع القرار وتبنيه.
ج . تعيين مقرر للجمعية 126

4. التحضير للجمعية 128

أ . اقتراحات لمواضيع تدرسها اللجنة
ب . اقتراحات لاختيار مقررين اثنين

5. انتخابات مكتب اللجنة.

عقدت اللجنة ثلاثة اجتماعات لمناقشة تقارير المقررين وشكلت لجنة صياغة لإعداد مشروع القرار النهائي. وفي الاجتماع الثاني ناقشت وأقرت مشروع القرار النهائي. وعينت مقررها في الجلسة الختامية. واختارت الموضوع التالي ليكون موضوعها للمناقشة في الجمعية 128: ***" التجارة العادلة وآليات التمويل المبتكرة للتنمية المستدامة ".*** وفي اجتماعها الثالث انتخبت مكتبها على النحو التالي:

انتخاب مكتب اللجنة:

الرئيس	السيد صالح الحصيني (السعودية)	المجموعة العربية
النائب الأول للرئيس	السيدة باربارا كونتيني (إيطاليا)	مجموعة 12+
نواب الرئيس	الأساسيون	الاحتياطيون
المجموعة الإفريقية المجموعة العربية مجموعة أسيا والباسيفيك المجموعة الأورو-آسيوية	مويمبو (زامبيا) الرئيس الحالي السيد إيلياس أحمد بيلور (باكستان) السيد ب. ز. زهامبالنيمبوييف (روسيا الاتحادية)	السيد حمد محمد (تنزانيا) السيد وصفي الرواشدة (الأردن) السيدة السيد ديك أدامز (استراليا) شاغر

مجموعة أمريكا اللاتينية مجموعة 12+	السيد روبيرتو ليون (تشيلي) النائب الأول الحالي للرئيس	السيد فيرناندو بوستامينته (الإكوادور) السيد فرانسوا كزافييه دي دونييا (بلجيكا)

III. اللجنة الدائمة الثالثة – لجنة الديمقراطية وحقوق الإنسان

جدول الأعمال

1. إقرار جدول الأعمال
2. الموافقة على التقرير المقدم بخصوص الدورة التي عقدت في باناما أيام 16 و 17 و 2011/4/19
3. التمتع بالصحة كحق أساسي: دور البرلمانات في مواجهة التحديات الرئيسية لضمان صحة للنساء والأطفال.

وتضمنت الدراسة:

أ . تقديم التقرير ومشروع القرار الذين أعدهما المقرران، ثم مناقشتهما

ب . تحضير مشروع القرار وتبنيه.

ج . تعيين مقرر للجمعية 126

4. التحضير للجمعية 128

أ . اقتراحات لمواضيع تدرسها اللجنة

ب . اقتراحات لاختيار مقررين اثنين

5. انتخابات مكتب اللجنة الدائمة الثالثة

عقدت اللجنة أيضاً ثلاثة اجتماعات، ناقشت في أولها تقرير المقررين وشكلت لجنة صياغة لإعداد مشروع القرار، وناقشت في الثاني مشروع قرار لجنة الصياغة وعينت مقررها إلى الجلسة الختامية للجمعية، وحددت الموضوع التالي لمناقشته في الجمعية 128:

"استخدام وسائل الإعلام، بما فيها الإعلام الاجتماعي
لتعزيز مشاركة المواطنين والديمقراطية"

وفي اجتماعها الثالث انتخبت مكتبها على النحو التالي:

الرئيس	السيد مي مينساه بونسو (غانا)	المجموعة الإفريقية
النائب الاول للرئيس	السيد س.كافيربلوف (روسيا الاتحادية)	مجموعة آسيا والباسيفيك
نواب الرئيس	الأساسيون	الاحتياطيون

المجموعة الإفريقية	الرئيس الحالي	السيدة فوتي سونغو (الكونغو)
المجموعة العربية	السيدة جميلة ناصيف (البحرين)	السيد ر. عبد الجبار (العراق)
مجموعة أسيا والباسيفيك	السيد أهلووايا (الهند)	السيد ر. فاتاينا (الباكستان)
المجموعة الأورو-آسيوية	شاغر	شاغر
مجموعة أمريكا اللاتينية	السيد غالان (كولومبيا)	شاغر
مجموعة 12+	السيد فرانكو (رومانيا)	السيد ج. وينكلر (ألمانيا)

سادساً - اجتماعات الدورة التسعين بعد المائة للمجلس الحاكم Governing Council

انعقدت في إطار الجمعية 126 اجتماعات الدورة التسعين بعد المائة للمجلس الحاكم للاتحاد البرلماني الدولي. وناقش المجلس جدول أعمال يتضمن البنود الآتية:

1. **إقرار جدول الأعمال**

2. **الموافقة على محاضر الدورة 189 للمجلس الحاكم**

3. **اقتراحات حول انتخاب رئيس للجمعية 126**

4. **قضايا متعلقة بالأعضاء في الاتحاد**
   أ) طلبات الانتساب وإعادة الانتساب إلى الاتحاد
   ب) أوضاع بعض الشعب الأعضاء
   ج) الطلبات لصفة المراقب.

5. **تقرير الرئيس**
   أ) حول أنشطته منذ الدورة 187 للمجلس الحاكم
   ب) حول أنشطة اللجنة التنفيذية

6. **التقرير السنوي للأمين العام حول أنشطة الاتحاد خلال العام 2010**

7. **تقارير حول المؤتمرات الأخيرة والاجتماعات التخصصية للاتحاد البرلماني الدولي**

8. **التعاون مع منظمة الأمم المتحدة**

9. **تعزيز الإصلاح في الاتحاد البرلماني الدولي**

10. **التقرير المالي للسنة المالية 2010**

11. عمل الاتحاد البرلماني الدولي لتعزيز الديمقراطية والمؤسسات البرلمانية

12. أنشطة الأجهزة التي تعقد جلسات عامة و أنشطة اللجان الخاصة

أ. اجتماع النساء البرلمانيات
ب. لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين
ج. لجنة القضايا المتعلقة بالشرق الأوسط
د. مجموعة منسقي الوضع في قبرص
ه. اللجنة المكلفة بتعزيز احترام القانون الإنساني الدولي
و. مجموعة الشراكة بين الرجال والنساء
ز. المجموعة الاستشارية حول مرض السيدا (الإيدز)

13. الجمعية 125 للاتحاد البرلماني الدولـــــي (برن، 16 - 19/ تشرين الأول – أكتوبر/ 2011)

14. الاجتماعات البرلمانية القادمة

15. التعديلات على الأنظمة واللوائح.

ناقش المجلس بنود جدول أعماله في عدة اجتماعات واتخذ القرارات المناسبة. وفيما يلي عرض لأبرز ما صدر عن المجلس من قرارات:

1 – اقتراح حول رئيس الجمعية 126

- وافق المجلس بالإجماع والتصفيق على اقتراح الوفد الناميبي بترشيح السيدة ريبيكا كاجادا، رئيسة برلمان يوغندا، رئيساً للجمعية 126. وقد قدم الاقتراح في أول اجتماع للجمعية وتمت الموافقة عليه بالإجماع والتصفيق أيضاً.

2 – حول العضوية:

- الموافقة على انضمام برلمان هاييتي إلى عضوية الاتحاد.
- الموافقة على منح صفة عضو منتسب إلى الجماعة الاقتصادية والنقدية لإفريقيا الوسطى، ومنح صفة عضو مراقب للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا.
- الإبقاء على عضوية برلمان مالي في الاتحاد وعدم الاعتراف بحله من جانب الانقلاب الذي حدث في البلاد. وقد نددت اللجنة التنفيذية للاتحاد بالانقلاب باعتباره خرقاً للدستور وانقلاباً على سلطة شرعية منتخبة.
- رحب المجلس بعودة الحياة البرلمانية إلى مصر وتونس والتوجه لإجراء انتخابات في ليبيا.

- رفع تعليق عضوية برلمان بوليفيا لتقديمه دفعة من الاشتراكات المتأخرة وسيعاد النظر في وضعه في اجتماعات كيبك.

3 – حول تقرير الرئيس:

قدم الأستاذ عبد الواحد الراضي، الرئيس الجديد للاتحاد البرلماني الدولي، تقريراً مفصلاً عن نشاطه منذ انتخابه في شهر تشرين أول (أكتوبر) 2011 حتى الآن. وكذلك تقريراً عن نشاط اللجنة التنفيذية للاتحاد. وفي التقرير عن نشاطه الفردي أشار السيد الراضي إلى اعتقال السلطات الإسرائيلية لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وبعض أعضائه خلال شهر كانون الثاني (يناير) الماضي وأدان هذا الاعتقال، باعتباره خرقاً للقوانين الدولية ، وطالب بإطلاق سراح البرلمانيين الفلسطينيين المعتقلين. كذلك أشار تقرير السيد الراضي إلى حضوره المؤتمر الثامن عشر للاتحاد البرلماني العربي، ممثلاً للاتحاد البرلماني الدولي، حيث اجري لقاءات مع عدد من رؤساء البرلمانات العربية.

كذلك أشار إلى أنه أصدر، بوصفه رئيساً للاتحاد، بياناً دعا فيه إلى وقف العنف في سوريا واعتماد الحوار لحل النزاع القائم.

4 – حول تقرير اللجنة الخاصة بالشرق الأوسط:

نظراً لعدم وجود وفد يمثل الكنيست الإسرائيلي في اجتماعات كمبالا التقت اللجنة مع ممثلي برلمانات كل من فلسطين، الأردن ومصر. وجرى استعراض للوضع في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، ومدينة القدس، ومستقبل المفاوضات مع إسرائيل. وقررت اللجنة في أعقاب ذلك إرسال بعثة برلمانية تمثل الاتحاد لزيارة كل من الضفة الغربية وقطاع غزة وإسرائيل للاطلاع على الأوضاع على الأرض. وسوف تسعى اللجنة للاتصال ببرلمانيين يمثلون جميع التشكيلات السياسية في إسرائيل والمناطق الفلسطينية تمهيداً لإجراء حوار شامل ومنتظم. وحددت اللجنة الفترة من 19-23،أيار(مايو) القادم موعداً لمهمتها.

5 – حول تنفيذ استراتيجية الاتحاد الجديدة 2012-2017

أدرج هذا البند في جدول الأعمال من اجل متابعة الأعمال الملموسة التي يجري تنفيذها بعد كل جمعية للاتحاد. وقد بدئ بمجال الاتصال والإعلام، وأكد المسؤول عن هذا القطاع إنجاز المعطيات الأساسية للمهمة التي ستعلن قريباً من خلال التطوير الجديد لموقع الاتحاد الإعلامي وإرسائه على أسس حديثه تسهل تناول المعلومات من خلاله.

6 – الاجتماعات البرلمانية القادمة:

أكد المجلس موافقته على عقد الجمعية 127 في مدينة كيبيك بكندا وأقر جدول أعمالها كاملاً، مضيفاً إليه بند مناقشة عامة حول تأثير العولمة على قضايا المواطنة والهوية والتنوعين اللغوي والثقافي.وأكد رئيس برلمان كيبيك على الترحيب بالوفود البرلمانية في

بلده، مشيراً إلى أن انعقاد الجمعية 127 في كيبيك يصادف الذكرى المئوية لانضمام كندا إلى الاتحاد البرلماني الدولي، وهي مناسبة سيجري الاحتفال بها بصورة متميزة.

كذلك وافق المجلس على الدعوة المقدمة من برلمان الأكوادور لعقد الجمعية 128 في العاصمة كيتو في الفترة من 22-2013/3/27. وأكد رئيس الوفد الأكوادوري ترحيب شعب الأكوادور وبرلمانها وحكومتها بممثلي برلمانات العالم في العام القادم.
كذلك أقر المجلس قائمة من الأنشطة التي سيقوم بها الاتحاد خلال العام القادم بالتعاون مع عدد من البرلمانات و المنظمات الإقليمية والدولية.

7 – جدول أعمال الجمعية 127:

1) انتخاب رئيس ونواب رئيس الجمعية 127.
2) دراسة الطلبات المحتملة لإدراج بند طارئ في جدول أعمال الجمعية
3) مناقشة عامة حول موضوع :

" تحديات المواطنة والهوية والتنوعين اللغوي والثقافي في عالم تسوده العولمة."

4) مناقشات حول المواضيع المختارة للمناقشة في الجمعية 128 في كويتو (22-2013/3/27)

أ. ***تعزيز المسؤولية لحماية: دور البرلمان في حماية حياة المواطنين***
ب. ***التجارة العادلة وآليات التمويل المبتكرة للتنمية المستدامة***

(اللجنة الدائمة الثانية حول التنمية المستدامة والتمويل و التجارة)

ج. ***استخدام وسائل الإعلام، بما فيها الإعلام الاجتماعي، لتعزيز مشاركة المواطنين والديمقراطية***

(اللجنة الدائمة الثالثة حول الديمقراطية وحقوق الإنسان)

5) تقارير حول:

أ. المناقشة العامة حول : تحديات المواطنة والهوية والتنوعين اللغوي والثقافة في عالم تسوده العولمة.
ب. الجلسة الخاصة بالشراكة الجنوسية في البرلمانات
ج. لجنة الاتحاد البرلماني الدولي حول شؤون الأمم المتحدة.

8 – حول الوضع المالي:

أثارت بعض الوفود، لاسيما وفود مجموعة 12+ وأمريكا اللاتينية موضوع تقليص الحجم العام للميزانية من خلال تخفيض بعض النفقات واختصار بعض الأنشطة، والتفتيش عن مصادر طوعية للتمويل. وأعلن الأمين العام للاتحاد أن اللجنة التنفيذية قد شكلت لجنة لدراسة الأوضاع المالية، وستعقد دورة استثنائية لذلك، كما أكد أن الأمانة العامة بصدد البحث عن مصادر طوعية لتمويل بعض أنشطة الاتحاد. وكان رئيس مجموعة 12+ قد

وجه رسائل إلى رؤساء المجموعات الجيو-سياسية في الاتحاد يطلب فيها دعم توجهات مجموعته فيما يتعلق بتخفيض النفقات وعدم زيادة المساهمات.

9 – حول مراعاة المناسبات والأعياد الدينية والقومية :

أثار بعض المندوبين العرب قضية تزامن انعقاد بعض جمعيات الاتحاد مع مناسبات وأعياد دينية (مثل الجمعية 127 التي تتزامن مع موسم الحج وعيد الأضحى لدى المسلمين)

ووافق المجلس على ضرورة مراعاة هذا الواقع في المستقبل عند تحديد مواعيد الاجتماعات القادمة.

10 – حول تقرير لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين:

قدم رئيس لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين تقريراً واسعاً حول القضايا التي تابعتها اللجنة خلال العام الماضي والتي اشتملت على حالات في مختلف بلدان العالم تعرض فيها برلمانيون سابقون إلى الاعتقال والتعذيب وسوء المعاملة.. الخ. وتضمن التقرير حالة عدد من البرلمانيين الفلسطينيين المعتقلين منذ فترات طويلة، وهم: مروان البرغوثي، أحمد سعدات، عمر مطر، عمر عبد الرازق، نايف الرجوب، أنور الزبن، عبد الجابر الفقهاء، خليل الرابيه، ناصر عبد الجواد، محمد أبو طير، أحمد آتون، محمد توته، محمد ماهر بدر، محمد اسماعيل الطال، فاضل صالح حمدان، مسير صافح القدة، واتخذ المجلس بالإجماع قراراً يطالب سلطات الاحتلال الإسرائيلية بإطلاق سراح جميع هؤلاء المعتقلين واعتبار اعتقالهم وسجنهم لفترات طويلة ونقلهم إلى داخل إسرائيل انتهاكاً لحقوق الإنسان ولأحكام القانون الدولي الإنساني.

11 – البيان الرئاسي حول الانقلاب العسكري في مالي:

أقر المجلس بياناً أصدرته رئاسة الاتحاد حول الوضع في مالي بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح بالحكم البرلماني الديمقراطي في البلاد.
ويعرب البيان عن قلق الاتحاد من الانقلاب الذي جرى في 2012/3/22، ويشير إلى دعمه للمفاوضات التي تجري بين رؤساء دول غرب أفريقيا (الايكواس) والاتحاد الإفريقي مع الانقلابيين من أجل إعادة المؤسسات الجمهورية. ويؤكد دعمه لرئيس الجمهورية والبرلمان اللذين أطاح بهما الانقلاب ويدعو إلى مساندة الشعب المالي في محنته. كذلك يدعو البيان المجتمع الدولي إلى مساندة القرارات الصادرة عن دول الايكواس والهادفة إلى استعادة السلم وحكم القانون والديمقراطية والحفاظ على الوحدة الترابية للبلاد.

12 - ملء الشواغر في مختلف لجان الاتحاد وهيئاته:

وافق المجلس على جميع الاقتراحات التي تقدمت بها اللجان والهيئات في تقاريرها بخصوص الشواغر التي حدثت فيها منذ الدورة السابقة للمجلس في بيرن. ومن هذه الهيئات واللجان: لجنة التنسيق للنساء البرلمانيات – اللجنة الخاصة بالشرق الأوسط - لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين- اللجنة الخاصة بشؤون الأمم المتحدة – لجنة احترام القانون الدولي الإنساني.

(يشير التقرير إلى الشواغر الخاصة بالمجموعة العربية في فقرة الاجتماع التنسيقي للوفود العربية وذكرت أسماء من ملأ الشواغر.)

سابعاً - الاجتماعات الأخرى التي عقدت على هامش الجمعية 126

1- اجتثاث سوء التغذية عند الأطفال ودور البرلمانيين في مجال الأمن الغذائي

نظمت الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي، على هامش أعمال الجمعية 126، وبالتعاون مع منظمة اليونيسيف، اجتماعاً لمناقشة دور البرلمانيين في القضاء على سوء التغذية عند الأطفال.

وقدمت رئيسة الاجتماع تقريراً مهماً أمام الدورة 190 للمجلس الحاكم أشارت فيه إلى أن سوء التغذية يعتبر أحد أكبر المشاكل التي تواجه أطفال العالم حالياً، وأن حجم المشكلة كبير، وعدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية حالياً بعادل عدد سكان أثيوبيا وأوغندا وملاوي مجتمعة. وأشار التقرير المقدم عن الاجتماع إلى مشاركة أكثر من 140 برلمانياً وخبيراً اطلعوا على تجربة أوغندا في هذا المجال.

وأكد التقرير أن على البرلمانيين بالدرجة الأولى وضع هذا البند في أولويات برامج التنمية، لاسيما في البلدان النامية، كما أن عليهم العمل على تشجيع الرضاعة الطبيعية في الأشهر الستة الأولى بعد الولادة على الأقل، من خلال تعزيز العلاقات مع المنظمات العاملة في أوساط الأمهات الريفيات، على وجه الخصوص ، حيث يكون انتشار سوء التغذية واسعاً ، وتزويد هؤلاء الأمهات بالإرشادات التي وضعها اختصاصيو اليونيسيف بآليات التغلب على سوء التغذية.

2- ورشة المراقبة البرلمانية للقروض الحكومية الخارجية

توصلت ورشة المراقبة البرلمانية للقروض الحكومية الخارجية، التي نظمت أيضاً على هامش أعمال الجمعية 126، إلى أن هذه المراقبة والعمليات المتصلة بها تساعد على رفع مستوى التحكم بعملية التنمية، وهي عنصر هام في ضمان فعالية المساعدات. فالقروض التي تتعاقد عليها الحكومات مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي غالباً ما تنفذ بشروط تتطلب مراقبة البرلمانات من خلال العملية التشريعية.

وقد ناقشت الورشة التي أقيمت في إطار الجمعية 126 وقائع مسح علمي جرى تنفيذه في عدد من البلدان تركز على معرفة إلى أي مدى تمتلك البرلمانات السلطة القانونية لمراقبة الموافقة على القروض والعمليات المتعلقة بها . وقد أجريت عملية المسح عام 2011 في مبادرة مشتركة بين الاتحاد البرلماني الدولي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وشملت عملية المسح 100 برلمان في البلدان النامية والإقتصادات الانتقالية.

ووفرت هذه العملية معطيات لم يسبق التعرف عليها تسمح بوضع أساس لقياس مدى التقدم في المستقبل بالنسبة لعمليات المراقبة البرلمانية في مختلف الدول.

وسوف تنشر الاستنتاجات التي توصلت إليها الورشة في موقع الاتحاد البرلماني الدولي على شبكة الانترنيت.

ثامناً - الجلسة الختامية للجمعية 126

انعقدت الجلسة الختامية للجمعية 126 عند الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس الواقع 2012/4/5. وابتدأت الجلسة بتقديم مشاريع القرارات التي توصلت إليها اللجان الدائمة الأولى والثانية والثالثة بالإضافة إلى اللجنة التي أحيل إليها البند الطارئ لإعداد مشروع القرار حول الوضع في سورية وصياغة مبادرة باسم الاتحاد البرلماني الدولي حول هذا الوضع.

قدم الدكتور عصام العريان ، عضو مجلس الشعب المصري ومقرر لجنة البند الطارئ مشروع القرار الذي أعدته اللجنة الخاصة بالبند . وبالرغم من التصفيق الذي قوبل به مشروع القرار إلا أن عدداً من الوفود طلبت الكلام، وتبين بالنتيجة أن وفود خمسة بلدان هي: سورية – إيران – كوبا - فنزويلا أعلنت معارضتها لكامل القرار، وأن وفود خمسة بلدان أخرى هي جنوب إفريقيا- فيتنام- تشيلي - كوريا الديمقراطية – يوغندا والهند، أبدت تحفظات على بعض فقرات القرار، لاسيما الفقرة 12 من منطوق القرار التي تؤيد استمرار فرض العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية على الحكومة السورية إلى إن يتحسن الوضع بصورة ملموسة.

وبالرغم من عدم إجراء تصويت على القرار بالمناداة على الدول، فيمكن القول أن القرار قد تمت المصادقة عليه بأكثرية 114 صوتاً مقابل أربعة أصوات معارضة وخمسة أصوات متحفظة على بعض الفقرات. مع ملاحظة موافقة وفدي الصين الشعبية وروسيا وعدم تحدثهما في الموضوع.

وقد تليت بعد ذلك تقارير اللجان الدائمة الثلاث التي كانت مشاريع قراراتها قد وزعت قبل الجلسة فوافقت الجمعية على مشاريع القرارات الثلاث بالإجماع والتصفيق.

بعد ذلك شاهد أعضاء الجمعية فيلماً قصيراً عن مقاطعة كيبيك الكندية وبرلمانها، وهي التي تستضيف اجتماعات الجمعية 127 القادمة للاتحاد البرلماني الدولي خلال شهر تشرين الأول – أكتوبر/2012. وقد خاطب حاكم المقاطعة ورئيس برلمانها أعضاء الجمعية مرحبين بهم مؤكدين لهم أن البرلمان الكندي بمجلسيه سوف يبذل قصارى جهده ليقدم لهم اجتماعاً متميزاً من جميع النواحي ، كذلك قدم برلمان الأكوادور، الذي يستضيف في عاصمته كيتو الجمعية 128 في آذار – مارس 2013، فيلماً مشابهاً عن الإكوادور والعاصمة كيتو.

بعد ذلك تعاقب على منصة الخطابة ممثلو المجموعات الجيو – سياسية الذين أعربوا عن شكرهم لجمهورية يوغندا رئيساً وشعباً وبرلماناً وحكومة على الحفاوة والتكريم اللذين قوبل

بهما البرلمانيون المشاركون في اجتماعات الجمعية 126 للاتحاد البرلماني الدولي، كما وجهوا الشكر إلى رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي وأمانته العامة وجميع الإداريين والفنيين الذين أسهموا في إنجاح أعمال المؤتمر .

وتحدث باسم الوفود العربية الأستاذ عبد الله النسور، رئيس الوفد الأردني الذي أعرب عن شكر يوغندا ، البلد الإفريقي الصديق، على حفاوته وتكريمه للوفود المشاركة، وأكد أن ما حققته الوفود المشاركة خلال الأيام الستة هو خدمة للقضايا التي تهم البشرية جمعاء . كما نوه بان ما تحقق يؤكد تصاعد دور المؤسسات البرلمانية وأن الاتحاد البرلماني الدولي أضحى المؤسسة الأكبر للعمل البرلماني الدولي. كما أوضح السيد النسور انه أصبح حقيقة مؤكدة أنه بمقدار ما تتطور الديمقراطية وتترسخ ، بمقدار ما يتسع دور البرلمانات، وبالتالي تتفتح إمام شعوب العالم المزيد من الخيارات لتحقيق حياة مستقرة ومزدهرة.

بعد انتهاء كلمات الشكر تحدثت رئيسة الجمعية 126، رئيسة البرلمان الأوغندي، فشكرت الجميع على ما قدموه من ثناء لبلادها ، وأكدت نجاح أعمال الجمعية ، وتمنت للجميع عودة سالمة إلى أوطانهم ثم أعلنت اختتام أعمال الجمعية 126 للاتحاد البرلماني الدولي.

تاسعاً - نشاط وفد الاتحاد البرلماني العربي في المؤتمر

ترأس الأستاذ أحمد عبد العزيز السعدون، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس الأمة الكويتي، وفد الاتحاد البرلماني العربي إلى الجمعية 126. وقد شارك الأستاذ السعدون في كل من الاجتماع التنسيقي للوفود البرلمانية العربية واجتماع ممثلي البرلمانات الأعضاء في اتحاد البرلمانات الإسلامية، واجتمع مع رئيس وفد برلمان الإكوادور الذي سلّمه دعوة شخصية من رئيس البرلمان / الإكوادوري للمشاركة في أعمال الجمعية 128 للاتحاد البرلماني الدولي التي ستنعقد خلال شهر آذار – مارس / 2013 في العاصمة الإكوادورية كيتو. وقد أعرب الأستاذ السعدون عن شكره لرئيس الوفد الإكوادوري على هذه اللفتة الكريمة وتمنى لشعب الإكوادور التقدم والرخاء وللعلاقات العربية مع بلدان أمريكا اللاتينية التواصل والنجاح . وأكد له حضور جميع الوفود العربية وعملها على إنجاح فعاليات واجتماعات كيتو.

كذلك التقى سيادة رئيس الاتحاد عددا من رؤساء الوفود من مختلف المجموعات الجيوسياسية، وتابع عن كثب نشاط المجموعة العربية في اجتماعات كمبالا.

هذا وقد شارك الأستاذ نور الدين بوشكوج، الأمين للاتحاد البرلماني العربي أيضا في وفد الاتحاد إلى كمبالا. وأشرف على إعداد مذكرة الاتحاد حول أعمال الجمعية 126 التي وزعت على أعضاء الوفود المشاركة. وأسهم في تنفيذ جميع القرارات التي اتخذها الاجتماع التنسيقي للوفود العربية. كما عقد لقاءات مع الأمين العام للاتحاد البرلماني الإفريقي والتقى عددا من الأمناء العامين للبرلمانات العربية الذين شاركوا في وفود برلماناتهم.

عاشراً - الاجتماع التنسيقي للوفود العربية

عقدت الوفود البرلمانية العربية المشاركة في اجتماعات كمبالا اجتماعاً تشاورياً لتنسيق مواقفها من القضايا المعروضة أمام الجمعية .

وناقش الاجتماع جدول أعمال تضمن البنود التالية[2] :

1- تقرير ممثل المجموعة العربية في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي حول نشاط اللجنة .
2- الطلبات الخاصة بإدراج بند طارئ في جدول أعمال الجمعية 126.
3- اقتراح مواضيع للمناقشة في الجمعية 128 من جانب المجموعة العربية.
4- الشواغر التي يجب ملؤها بممثلين عن المجموعة العربية.
5- المقترح الإكوادوري بجعل منصب الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي متداولاً بين المجموعات الجيو – سياسية.
6- ما يستجد من أعمال.

شارك في الاجتماع ممثلو البرلمانات العربية الآتية :

الأردن ، الإمارات العربية المتحدة، البحرين ، الجزائر، السعودية، السودان، سورية، العراق، عمان، فلسطين، قطر، الكويت، مصر، المغرب، موريتانيا .

ترأس الاجتماع السيد الدكتور عبد الله النسور، رئيس الوفد الأردني الذي رحب بالمشاركين في الاجتماع وتمنى لهم عملا مثمرا.

وبعد تلاوة مشروع جدول الأعمال والموافقة عليه ناقش المشاركون بنود جدول الأعمال . وفيما يلي ما تم التوصل إليه:

[2] كان مفروضاً عقد اجتماع للهيئة الاستشارية للمجموعة العربية يسبق الاجتماع التنسيقي للتشاور حول بنود جدول الأعمال وإقراره قبل عرضه على الاجتماع الكامل. وقد قامت الأمانة العامة للاتحاد قبل فترة كافية من موعد الاجتماع بإبلاغ أعضاء الهيئة الاستشارية ببنود جدول الأعمال المقترحة وذلك برسائل خاصة موجهة إلى كل منهم، وحددت موعد الاجتماع قبل الاجتماع التنسيقي. ولكن جميع أعضاء الهيئة الاستشارية، ما عدا المندوب السعودي الدكتور صالح الحصيني، رئيس اللجنة الدائمة الثانية ، تغيبوا عن الموعد المحدد مما حال دون عرض الموضوع عليهم.

1- تقرير ممثل المجموعة العربية في اللجنة التنفيذية:

استمع المشاركون إلى تقرير السيد مرزوق علي غانم ، عضو مجلس الأمة الكويتي، وممثل المجموعة العربية في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي. ونظرا لاعتذار السيد الغانم عن حضور الاجتماع فقد تلا الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي التقرير الذي أعده بالنيابة عنه. وتضمن التقرير عرضا وافيا لأنشطة اللجنة التنفيذية للاتحاد والمواقف التي اتخذتها من مختلف قضايا الاتحاد البرلماني الدولي. وقد وافق المجتمعون على التقرير وأثنوا على نشاط ممثل المجموعة العربية.

2- حول الطلبات الخاصة بإدراج بند طارئ في جدول أعمال الجمعية :

استعرض المشاركون الطلبات المقدمة ، واتفقوا على ما يلي:

- الموافقة على دمج المشروعين المصري والإماراتي تحت عنوان واحد .
- الموافقة على الصيغة المقدمة للمشروع المصري – الإماراتي بعد إدخال تعديلات صياغية عليه.
- تكليف وفد الإمارات العربية المتحدة بعرض الطلب في الجلسة الأولى للجمعية 126.
- تكليف الوفدين المصري والإماراتي بالتفاوض مع وفود الدول التي تقدمت بمشاريع حول نفس الموضوع للاتفاق معها على صيغة موحدة.
- دعوة الوفد السوري إلى سحب طلبه حول الجولان ووافق الوفد على الطلب.

3- حول مواضيع الدراسة في الجمعية 128:

الموافقة على عنوان الموضوع الذي تقدمت به الشعبة الإماراتية لعرضه على اللجنة الدائمة الثانية لجنة التنمية المستدامة والتمويل والتجارة تحت عنوان:

" علاقة الاستخدام المستدام لإدارة الموارد المائية بالأمن الغذائي " وطلب إلى أعضاء الوفود العربية في اللجنة الثانية دعم الاقتراح عند عرضه للمناقشة في اللجنة.

4- الشواغر التي تم ملؤها :

- ترشيح السيدة د. منى جمعة البحر (من الإمارات) لمنصب عضو أصيل في لجنة التنسيق للنساء البرلمانيات.
- ترشيح كل من السيدة انتصار الوزير (فلسطين) و آلا الطالياني (العراق) إلى منصب عضو احتياط في لجنة التنسيق للنساء البرلمانيات.
- ترشيح السيد نور الدين الأزرق (من المغرب) لمنصب نائب رئيس أصيل للجنة الدائمة الأولى.

- ترشيح السيد عصام العريان (من مصر) لعضوية المجموعة الاستشارية للجنة الاتحاد لشؤون الأمم المتحدة.

5- <u>الاقتراح الإكوادوري :</u>

تم تأجيل مناقشة الاقتراح الإكوادوري بجعل منصب الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي مداولة بين المجموعات الجيو – سياسية، نظرا لأنه لن يناقش خلال الجمعية 126.